

- ٣ -

مادة كتاب الإيضاح

يتألف كتاب الإيضاح من مقدمة وثلاثة وعشرين باباً ، يضاف إليها مسائل صغيرة ، ألحقها الزجاجي في آخره .

أما المقدمة فيتعرض الزجاجي فيها لموضوعات كثيرة ؛ كوجوب العناية بالتأليف ، وسبب وضعه للكتاب ، وطريقة معالجته للموضوع ، وسبب تسميته بالإيضاح ...

وأما الأبواب الثلاثة والعشرون فلن نعرضها هنا كما عرضها الزجاجي في كتابه ، أبواباً عامة في كل منها نصيب للاسم والفعل والحرف ، فإذا هو يجمع في باب واحد مسائل متنوعة ، وبحوثاً مختلفة ، وحدت بينها المصطلحات ، ولكننا سنعرض مادة الكتاب على أساس تقسيم البحوث التي تناولها أقساماً أربعة ؛ فنحدث في القسم الأول عن الاسم ، ونورد في هذا القسم كل ما له صلة بالاسم من كل أبواب الكتاب . ونجعل القسم الثاني للفعل ، والثالث للحرف ، وأما القسم الرابع فنعرض فيه للمسائل العامة التي وردت في الكتاب كمسائل الإعراب والنحو وغير ذلك .

أ - الاسم

تعرض الزجاجي في كثير من أبواب (الإيضاح) لمسائل تختص بالاسم ؛ كتسمية الاسم وسببها ، وحد الاسم ، واختلاف النحويين فيه وتأثيرهم بالمنطق ، واستحقاق الاسم للإعراب ، ومكان الإعراب فيه ، ومرتبة الاسم من حيث التقدم والتأخر بإزاء الفعل والحرف . وخفة الاسم ، وامتناعه من الجزم ، وتثنيته وجمعه .